

بحار الأنوار

[252] بن الحسن الطحان عن حسين الاشقر عن قيس عن الاعمش عن ابن جبير عن ابن عباس قال: لما نزل " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال: علي وفاطمة وابناهما ورواه من تفسير الثعلبي أيضا بهذا الاسناد (1). 30 - وروى من صحيح البخاري والترمذي (2). باسنادهما عن طاووس أنه سأل ابن عباس عن قوله: " إلا المودة في القربى " قال سعيد بن جبير: قري آل محمد عليهم السلام (3). 31 - وعن الثعلبي باسناده عن أبي الديلم قال: لما جيئ بعلي بن الحسين عليهما السلام فاقم علي درج مسجد دمشق قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: أقرأت القرآن ؟ قال: نعم، قال: قرأت الحم ؟ قال: قرأت القرآن ولم أقرأ الحم قال: قرأت: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال: أنتم هم ؟ قال: نعم، ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام: أفقرأت في بني إسرائيل: " وآت ذا القربى حقه (4) " قال: وإنكم القرابة التي أمر الله أن يؤتى حقه ؟ قال: نعم (5). 32 - كا: علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: " ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا " قال: من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيد له ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم إلى آدم عليه السلام وهو قول الله عزوجل: " من جاء بالحسنة فله خير منها (6) " تدخله الجنة، وهو قول

_____ (1) العمدة: 23 و 24. (2) رواه في العمدة عن مسلم، ولم نجد روايته عن الترمذي. (3) العمدة: 24 و 25. (4) الاسراء: 26. (5) العمدة: 26 و 28 فيه: انتم القرابة. (6) النمل: 89.